الهدف
مجلة سياسية عربية
بيروت ـ ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ١٨ آذار ١٩٧٢
العدد ١٤٣ ـ السنة الثالثة
صاحبها و رئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني
مدير الادارة
نبيل فارس
المدير الفني
محمود درويش

ثمن النسخة:

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
الخليج العربي	٥٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج. ع. م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق ـ الكويت والخليج ـ السعودية ـ اليمن ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
امريكا ـ الولايات المتحدة ـ كندا ـ لبنان ـ بالكنتان ـ الصين ـ ايران ـ ٢٥ دولار

او ما يعادل ل.ل ـ اوروبا الشرقية والغربية ٢٠ دولار
امريكا الجنوبية ١٠٥ ل.ل. او ٣٢ دولار امريكي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية وبرسم باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت ـ لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله مروه
AL - HADAF
TeL - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday — 18 - 3 - 1972
No. 143 — VOL. : 3

نحية وبعد

الاتحادات الطلابية تشجب التآمر الامبريالي الصهيوني على جنوب لبنان

يحتوي بريدنا هذا الاسبوع على معلومات وبيانات عن نشاطات الاتحادات الطلابية وتلاحم قواها في هذه المرحلة الدقيقة التي تتدفق فيها القوة الطلائعية لحركات التحرر في مواجهتها للتحرك الامبريالي الصهيوني الرجعي معبرة عن تضامنها مع ابناء الجنوب الذين خاضوا معارك بطولية خلال الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة . كما تعبر الرسائل عن انتباه دقيق لكل ما يحصل في المنطقة من تحرك يستهدف نضال شعبنا لبناء عالم جديد تسقط فيه كل اشكال الهيمنة والتسلط .

□□□

بعث الرفاق اعضاء المكتب الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في العراق رسالة الى اعضاء مكتب سكرتارية اتحاد طلبة كردستان هذا نصها :

« تحية النضال المشترك وبعد ،

يسرنا باسم جموع رفاقنا الطلبة في الجامعات العراقية ان نحييكم في الذكرى التاسعة عشرة لانطلاقة اتحادكم الباسل ، اتحاد طلبة كردستان العراق الممثل الشرعي والوحيد لجموع الطلبة الاكراد .

ايها الرفاق ،

اننا من خلال رؤيتنا الجذرية لموضوعة ، عالمية معسكر الثورة والتي تشكل حركات التحرر الوطني الديمقراطي في بلدان العالم الثالث جزءا اساسيا منها، نرى ان اتحادكم المناضل كجزء مهم من الحركة الوطنية الكردية، وانفسنا في خندق واحد نناضل معا ضد معسكر العدو القومي والطبقي (الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية) .

اننا ونحن نخوض في مسيرتنا الكفاحية الطويلة الامد ونقاسي الدؤوب لانتزاع النصر من اعدائنا ، نرى في حركتنا الثورية سندا عظيما خاصا في مثل هذه الظروف الصعبة التي تعاني منها الثورة العالمية بشكل عام والثورة في منطقتنا ومحاولات الاجهاض المنعمة على المقاومة الفلسطينية بشكل خاص .

لقد اكدنا مرارا ، ولا نزال نؤكد ، اننا مع كل من يناضل في سبيل اقرار حكم ذاتي للشعب الكردستاني العديق ضمن حدود جمهورية عراقية تناضل من اجل بنائها الشعبان الشقيقان الكردي والعربي والذي جسده اتفاق الحادي عشر من اذار التاريخي .

مرة اخرى نحييكم ونحيي من خلالكم الطلبة الاكراد المناضلين في صف الثورة وليستمر كفاحنا حتى نيل النصر .

عاش نضال شعبينا ضد معسكر العدو »

من طلبة البحرين

ابرق المؤتمر التاسيسي للاتحاد الوطني لطلبة البحرين مجموعة من البرقيات فيما يلي نصها :

ـ الى الديوان الاميري ـ الاخرس .

نطالبكم بالافراج عن كافة المعتقلين والجناء السياسيين في البحرين وارجاع المنفيين خارج الوطن واعادة الجنسيات لمن سحبت الجنسية البحرانية منه .

ـ الى الديوان الاميري ـ الكويت .

نطالبكم بالافراج عن المناضل احمد الربعي فورا.

ـ الى الديوان الملكي ـ المغرب .

نستنكر ونشجب حملة القمع والارهاب والاعتقالات ضد رفاقنا في الاتحاد الوطني لطلبة المغرب والقوى الوطنية الاخرى ونطالب باطلاق سراح كافة المعتقلين فورا .

ـ الى الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ـ عدن ـ المغرب .

نحيي دمج الجبهتين الشعبية والديمقراطية كخطوة على طريق ايجاد جبهة وطنية عريضة في عموم المنطقة .

ـ العصر الملكي ـ الحرية العربية .

نطالبكم باطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين في الجزيرة ونطالبكم باطلاق الحريات العامة لجماهير الشعب .

ـ القصر الجمهوري ـ الخرطوم .

نستنكر ونشجب حملات القمع والارهاب التي تتعرض لها الجماهير التقدمية في السودان وعلى رأسها مناضلي الحزب الشيوعي السوداني ونطالب باطلاق سراح كافة المعتقلين فورا .

طلاب لبنان في فرنسا

اصدر الاتحاد العام للطلبة اللبنانيين في فرنسا بيانا اثناء حضورهم في سفارة لبنان في باريس تندوا فيها بالقمع الوحشي الذي تعرض له الطلبة اللبنانيون في مرسيليا وحيث القي القبض على ثلاثة عشر طالبا وجرح البعض الاخر نقل اثنان منهم الى المستشفى وهم يطالبون بمحاسبة المسؤول عن جلب قوات البوليس وآمره في ضرب الطلبة وهم في ارض لبنانية .

ويضيف البيان :

« نحن اذ نتطلق من نفس موقف الطلاب في مرسيليا نقف الى جانب القوى الوطنية اللبنانية التي تظاهرت في بيروت دعما للعمل الفدائي ، ونشجب موقف السلطات المتخاذل في الدفاع عن ارض الجنوب والتلاحم العزل ومن دعم قوات الثورة الفلسطينية ، ونحذر من اية محاولة من لاتفاق القاهرة ، أو اية محاولة لعرقلة عمل فدائي الثورة الفلسطينية او من الانزلاق في المؤامرات التي تحاول تمريرها الرجعية في لبنان . كما نشجب المعاملة السيئة التي قوبلنا بها رغم حصولنا على موعد سابق لمقابلة السفير ونشجب تصرفات بعض الموظفين في السفارة » .

وبشر البيان الى اقفال باب السفارة بوجه الطلبة واشهار الالات الحادة بوجههم من قبل بعض الموظفين .

واختتم البيان بشعار : الحدود العربية كلها مفتوحة للعمل الفدائي ـ عاش نضال الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني !

هذا وعقد الطلبة مؤتمرا صحفيا اكدوا فيه دعمهم الكلي لاخوانهم المعتصمين في القنصلية اللبنانية في مرسيليا وادانوا تصرف المسؤولين في القنصلية ، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين فورا . كما ندد وا بالموقف الانهزامي للسلطة اللبنانية ازاء الاعتداء الصهيوني الاخير على الجنوب، وطالبوا بتسليح الجماهير اللبنانية في الجنوب كي تتمكن من التصدي للاعتداءات المتكررة والتهديدات المستمرة التي يطلقها العدو .

جواب خاص

ـ الى الصديق يوسف حمدان :

نشكر الهدف تقديرك لدورها الطليعي ، وسنظل الصوت النفي للحركة التقدمية . اما كتاب « ادب المقاومة » للرفيق غسان كنفاني فيمكن الحصول عليه رقم حصولنا على وعد سابق لمقابلة السفير ونشجب تصرفات بعض الموظفين في السفارة » .

وبشر البيان الى اقفال باب السفارة بوجه الطلبة واشهار الالات الحادة بوجههم من قبل بعض الموظفين .

واختتم البيان بشعار : الحدود العربية كلها مفتوحة للعمل الفدائي ـ عاش نضال الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني !

هذا وعقد الطلبة مؤتمرا صحفيا اكدوا فيه دعمهم الكلي لاخوانهم المعتصمين في القنصلية اللبنانية في مرسيليا وادانوا تصرف المسؤولين في القنصلية ، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين فورا . كما ندد وا بالموقف الانهزامي للسلطة اللبنانية ازاء الاعتداء الصهيوني الاخير على الجنوب، وطالبوا بتسليح الجماهير اللبنانية في الجنوب كي تتمكن من التصدي للاعتداءات المتكررة والتهديدات المستمرة التي يطلقها العدو .

جواب خاص

ـ الى الصديق يوسف حمدان :

نشكر الهدف تقديرك لدورها الطليعي ، وسنظل الصوت النفي للحركة التقدمية . اما كتاب « ادب المقاومة » للرفيق غسان كنفاني فيمكن الحصول عليه رقم حصولنا على وعد سابق لمقابلة السفير ونشجب تصرفات بعض الموظفين في السفارة » .

فصيدتك سننشر مقاطع منها في عدد قادم .

برقية تأييد من الجالية العربية في شيكاغو

« نحن الجالية العربية في شيكاغو نؤيد وندعم قوى الثورة في نضالها الجبار ضد اسرائيل والامبريالية والرجعية العربية . كما وان الجماهير العربية في المهجر تحيي صمود القوى المقاتلة في صفوف الثورة العربية الفلسطينية وتحيي المؤولين في القنصلية ، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين فورا . كما ندد وا بالموقف الانهزامي للسلطة اللبنانية ازاء الاعتداء الصهيوني الاخير على الجنوب، وطالبوا بتسليح الجماهير اللبنانية في الجنوب كي تتمكن من التصدي للاعتداءات المتكررة والتهديدات المستمرة التي يطلقها العدو .

جواب خاص

ـ الى الصديق يوسف حمدان :

نشكر الهدف تقديرك لدورها الطليعي ، وسنظل الصوت النفي للحركة التقدمية . اما كتاب « ادب المقاومة » للرفيق غسان كنفاني فيمكن الحصول عليه رقم حصولنا على وعد سابق لمقابلة السفير ونشجب تصرفات بعض الموظفين في السفارة » .

فصيدتك سننشر مقاطع منها في عدد قادم .

برقية تأييد من الجالية العربية في شيكاغو

« نحن الجالية العربية في شيكاغو نؤيد وندعم قوى الثورة في نضالها الجبار ضد اسرائيل والامبريالية والرجعية العربية . كما وان الجماهير العربية في المهجر تحيي صمود القوى المقاتلة في صفوف الثورة العربية الفلسطينية وتحيي قوى الشعب المناضل في لبنان بتحالفه مع الثورة الفلسطينية وتسقط القوى المعادية للثورة : الامبريالية ـ الصهيونية ـ والرجعية العربية » .

تبرعات

التبرعات المالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » :

٤٨٠٠ دولار من الجالية العربية في البرازيل
١٠٠٠ كراون بواسطة صديقة الجبهة بالسويد
٥٠ ليرة لبنانية من صديقة

هذه البلة

١ ـ □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم .. واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ ـ □ « ان توزيع الجريدة بحد ذاته يبدأ بانشاء الصلة الفعلية ... ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، ونضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ ـ □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منافع حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويحمل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بركيز جدا وصغير جدا بعد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معاني الكلمة ، يتبلور بصورة متتابعة ، ويتنظم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

الهدف

موضوع الساعة

الخونة يتفرغون مؤامرة التصفية

نظام الخيانة في عمّان يخطو خطوة حاسمة في طريق تصفية قضية شعب فلسطين

نوجها لكل المباحثات المباشرة وغير المباشرة بين النظام العميل في الاردن والسلطات الصهيونية ، واسكمالا لعملية اعلان الانفاق، بعد ان مارس النظام عمليا خطوات واقعية للتقارب مع السلطات الصهيونية قام النظام بمبادرته الاستسلامية بطرح «المشروع الجديد» الذي يكرس الاستسلام ويضع جماهيرنا بين شقي طاحونة المؤامرة الامبريالية : الصهيونية والرجعية العربية .

منذ هزيمة حزيران والقوى اليسارية المناضلة تعبئ الجماهير سياسيا ، موضحة لها ان النظام العميل هو جزء لا يتجزأ من معسكر الاعداء ، ومنذ هزيمة حزيران والنظام يسعى بكل جهده من اجل اقامة صلح مع دولة الصهاينة يكرس من خلاله استبعاد جماهيرنا من قبل الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ومع ذلك ، فان روح النضال والبوغة التي نشرتها الانظمة العربية بالدرجة الاولى ، وقوى اليمن المختلفة ، جعلت الكثيرين يقفون مفاجئين، نماما كما فوجئوا بهجمة النظام العميل على جماهيرنا في الاردن . ان الخطوة الاخيرة التي اتخذها النظام العميل في الاردن هي خطوة بموجبة لمجمل المخططات الامبريالية لتصفية قضية شعب فلسطين انطلاقا من الراي الاميركي الذي عبر عنه نيكسون بقوله : « لا يمكن ان يهدأ الوضع في الشرق الاوسط طالما بقي هناك من يطالب بوطن » سعت الدوائر الامبريالية من اجل اقامة كيان هزيل له وجهان : وجه يمتص رغبة الفلسطينيين بوطن مزيف لهم ووجه اخر يربط هذا الكيان الهزيل بمشاريع الامبرياليين والصهيونيين والرجعيين للابقاء على شعوب وثروات البلاد العربية فرائس لمخابلهم. العربية الفلسطينية وتحيي

وبعد سلسلة من الاجتماعات التي رتبتها وكالة المخابرات المركزية بين النظام الرجعي العميل في الاردن ممثلا باكبر رؤوسه والسلطات الصهيونية والتي عقدت في مناطق عديدة (من واشنطن الى ايلات) رسمت هذه الدوائر مخططها للقضاء على حركة التحرر العربي التي كانت تشكل مصدر خطر على المصالح الامبريالية الصهيونية الرجعية ، وتهدد مستقبل الهيمنة الرجعية والامبريالية في المنطقة .

وقد حدد تحديد ايلول ١٩٧٠ موعدا لبدء بالهجمة الامبريالية التي اعتمدت الخط الاميركي الجديد في مواجهة ثورات الشعوب : الفتنة او الاردنة في هذه الحال اذا جاز التعبير ، وقد وفرت السياسات الاستسلامية التي نهجتها الانظمة العربية غير الرجعية انذاك ارضا صالحة تماما لمثل هذه الهجمة .

واستطاعت الهجمة الامبريالية الرجعية ان تحقق انتصارات على صعيد الساحة العربية امتدت من حالات الردة التي شهدتها اكثر من ساحة عربية مرورا بمجازر السودان وضرب الانتفاضة في مصر ، وانتهاء باعلان الحرب ضد اليمن الديمقراطية .

اما بالنسبة لمخطط الامبرياليين لتصفية قضية شعب فلسطين فلقد رات هذه الدوائر بكل وضوح ان العقبة الرئيسية امام هذه المخططات هي حركة المقاومة الفلسطينية ، بصفتها تمثل امامي من قمائل حركة التحرر الوطني العربية ، ولقد امتدت يد الامبريالية بواسطة عملائها لضرب حركة المقاومة التي لم تكن في وضع يسمح لها بالتصدي لهذه الوجهة واحباطها ، او على الاقل عرقلتها بصورة فعلية. وبانتهاء الوجود الفلني لحركة المقاومة في الساحة الاردنية بدا النظام يخطط للمرحلة الثانية : تحقيق الاهداف السياسية من تصفية العمل الفدائي على الساحة الاردنية . ولقد حفزه لذلك سلسلة من اجراءات «التقارب» مع العدو الصهيوني (الجسور المفتوحة جدا : فتح الاسواق للبضائع الاسرائيلية ، هجرة اليد العاملة من الضفة الشرقية للغربية ، تخفيف القيود على النقل ، تنقل السواح عبر الجسر، الخ ..) وقد اسهدفت الرجعية الاردنية من هذا التطوير في العلاقات خلق حالة واقعية من التعايش ، تكون سندا لاعلانات الخيانة التي كانت تعد العدة سلفا لاعلانها فيما بعد .

وقد استغلت اسرائيل في الوقت ذاته شعار « الانعاش الاقتصادي » في الضفة الغربية واتفاقها مع النظام الاردني لدفع عملاء النظام في الضفة الغربية لخوض انتخابات البلديات التي تهدف لايجاد « ممثلين رسميين » لجماهير الضفة الغربية يمارسون دورهم في اللعبة الامبريالية : الكيان الهزيل ، وذلك عن طرق ادعائهم بانهم يمثلون شرعيا الشعب الفلسطيني.

ومن الناحية الاخرى بدأ النظام الاردني سلسلة من الاجراءات الاحترازية : فقد سرح مئات الضباط وعينت قيادات جديدة وزود الجيش باسلحة جديدة للتصدي لاي محاولة احباط من قبل الجماهير وفصائلها المسلحة .

وقام النظام باستدعاء « وجهاء فلسطينيين » ليطرح عليهم المشروع على انه الحل المناسب ضمن « الاوضاع العاجزة » للانظمة العربية وضمن «سياسة تكريس الامر الواقع الاسرائيلية» ورغم « وجاهة » الذين اجتمعوا مع النظام فقد كانت كمية الخيانة في المشروع اكبر من ان يستطيعوا الجهر بقبولها ، وقد واجه النظام حالة يمكن وصفها بانها ارتكاب خيانة هي اكبر من معظم الخونة المتوفرين !

لم يكن بامكان الامبرياليين والصهاينة والرجعيين الاستمرار في نجاح مخططهم (حتى الان) دون وجود ارض خصبة لمثل هذه التحركات . لقد شكلت تراجعات حركة المقاومة نتيجة لمواقف قياداتها اليمينية والعاجزة ، والخطوات الاستسلامية التي اتخذتها الانظمة البرجوازية العسكرية ونمو قوى الرجعية في الوطن العربي الارض الخصبة لهذه التحركات ونجاحها .

وقد كان من المفروض ان يترتب النظام الاردني قليلا قبل ان يعلن على الملا مشروعه لتنفيذ الخيانة ، وفي فترة من الفترات كان هذا النظام ينتظر خطوة مصرية لقبول حل جزئي على قناة السويس حتى يتستر وراءها في اعلان خيانته ، الا ان تلكؤ هذه الخطوة دفعه الى الامام .

ان الملاحظ ، بالنسبة «للمشروع» الاستسلام الذي اعلنه النظام الاردني على لسان الملك ، انه جاء مكملا لاتفاق سابق لم يشر اليه الملك، اذ ليس من المعقول ان يتحدث صاحب الجلالة عن مشاريعه في الضفة الغربية وغزة وكانها تحت سيطرته المطلقة .

فما هو هذا الاتفاق غير المعلن ؟ وما هو الثمن الذي دفعه النظام الاردني ؟

ان هذا « السر » يحتفظ به النظام لاسباب عديدة ، اهمها الطابع التامري الذي يتم وفقه نشاط الرجعية العربية لتصفية قضية الشعب الفلسطيني ، وفضايا حركة التحرر الوطني العربية ، وضخامة صفقة الاستسلام التي اسند اليها النظام الاردني لطرح مشروعه الخياني .

ان « بوليسية » الطريقة التي تحل بها الرجعية قضية تتعلق بمصير شعب كامل ، لا يمكن البرهنة عليها باكثر من ترداد الخبر الذي اذاعته الاكسبرس الفرنسية ، والذي قال ان صفقة الاتفاق عقدها الجنرال الاسرائيلي « باريف » ، رئيس الاستخبارات الاسرائيلية وسكرتير غولدا مائير لشؤون الامن الوطني ، مع محمد رسول الكيلاني ، الرئيس الفعلي للاستخبارات الاردنية ومستشار الملك لشؤون الامن !.

ان النظام الاردني ، بهذا المشروع ، وبالاعلان الصفيق عن الشروع في تنفيذه ، يهدف ايضا الى :

١ ـ فتح الباب واسعا امام الانظمة العربية الاخرى لاعلان خطوات استسلامية جذرية .

٢ ـ تشجيع العناصر اليمينية الفلسطينية للتحرك ولتبني عملية اجهاض وتثبيت حركة المقاومة وعموم الحركة الوطنية الفلسطينية .

٣ ـ تكريس الامر الواقع الاسرائيلي ، ليس كاحتلال جغرافي فحسب ، بل كاداة فعلية لممارسة الهيمنة الامبريالية على العالم العربي برمته .

وذلك كله بشكل ، بالطبيعة ، خطوة حاسمة في برنامج الامبريالية لتصفية قضية شعب فلسطين ، وضرب حركة التحرر الوطني الديمقراطي العربية بالصميم .

وعلى ضوء ذلك كله فانه لا مكان للزعم بان المسالة كانت مفاجأة ، ومع ذلك فان الكثيرين فوجئوا بالتحرك الاخير رغم كل ماقيل حول مؤامرات الامبريالية والرجعية لاجهاض الثورة واقامة الدولة المسخ .

ان حركة المقاومة مطالبة الان اكثر من اي وقت مضى بان تتصدى للهجمة الامبريالية الرجعية ، بمستوى هذا الخطر الستراتيجي الذي تمثله ، ووفق خطوط عريضة يمكننا ايجازها بما يلي :

□ باقامة جبهة وطنية عريضة تعتمد برنامجا سياسيا تقدميا وبرنامجا تنظيميا يضمن استمرار الثورة ودفعها للامام لتجنيد الجماهير وتعبئتها ضمن استراتيجية واضحة لتحرير فلسطين ، وخوض معركة ، ادانها العنف الثوري ، ضد النظام الرجعي الاردني بهدف سحقه .

□ اقامة جبهة وطنية اردنية فلسطينية في الساحة الاردنية تعتمد برامج عمل بافق ستراتيجي واضح يجند جماهيرنا في الاردن للتصدي للنظام العميل . ان هذا الشعار يجب ان يعني عملا سياسيا وتنظيميا بين جماهيرنا في الاردن وليس مكتبا في دمشق او بيروت .

□ اقامة جبهة معادية للامبريالية والرجعية تضم العناصر التقدمية في حركة التحرر العربي ترسم استراتيجية المواجهة المتصلة والمستمرة للامبريالية وعملائها في المنطقة . ان قيام مثل هذه الجبهة يجب ان لا يبقى حبرا على ورق. بل يجب ان تتوج نضالها الجماهيري بالعنف الثوري ضد كافة المصالح الامبريالية والرجعية في المنطقة العربية ، وضد كل الخطوات الموجهة الى الاستسلام .

□ اقامة التحالفات مع القوى التقدمية والاشتراكية في العالم وحركات التحرر من اجل التصدي للامبريالية بشكل متواصل ومن اجل فتح جبهات عديدة تكون فيتنامات تنهك الامبريالية وتشلها مقدمه للقضاء عليها .

يبقى هنالك دور اساسي وملح على حركة المقاومة ان تلعبه في هذه المرحلة : ان يخرب الامر الواقع واجهاض محاولات الاستسلام هو أحدى المهام العاجلة لحركة المقاومة. والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالتحديد مطالبة بتصعيد القتال في الارض المحتلة : قطاع غزة ومنطقة ١٩٤٨ كما انها مطالبة بهز الضفة الغربية ، وخوض النضال بلا هوادة ، وبكافة اشكاله ، ضد نظام العمالة في الاردن .

بيان من الجبهة الشعبية حول الخطوة التصفوية الجديدة للنظام الاردني

وزعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، حول ما اذاعه النظام الاردني يوم الاربعاء الماضي ، البيان التالي :

لقد وصلت معركتنا المصيرية الى مرحلتها الفاصلة ووضعتنا جميعا امام التحدي التاريخي ، فمؤامرة التصفية التي بدات بضرب القوى الوطنية والتقدمية العربية وخطت فوق حمامات الدم التي اقامها النظام الرجعي العميل في عمان لحركة المقاومة ولجماهيرنا الكافحة وتسللت عبر مختلف اشكال التامر على شعبنا وقضيته ، هذه المؤامرة وصلت اليوم ، وعلى ايدي النظام الخائن في الاردن الى مرحلة تنفيذ الاستسلام لارادة اسرائيل والمباشرة في تصفية قضيتنا الوطنية ، تصفية نهائية .

ان اعلان الملك حسين عن مشروع المملكة العربية المتحدة ما هو الا اعلان عن الجزء الطائي من مخطط استسلامي ، هذا الجزء الذي تبناه الرجعيون والمستسلمون على تراث من الخيانة والعجز ، تمثل المفاوضات السرية ، والاتفاقات التفصيلية بين حكام عمان وحكام كل من واشنطن وتل ابيب ، على ضوء تاريخ الامبريالية واستراتيجيتها لتركيع المنطقة العربية واستكمال الهيمنة عليها .

ان الاعلان عن مملكة متحدة بهذا الشكل التآمري المفرق في تجاهل حالة الاحتلال هو الاتحاد مع الاحتلال والارتهان الكامل للمحتلين

وان تعريب الاحتلال ما هو الا خلق المدخل الصهيوني الى الارض العربية بكاملها من جهة والقدر بقضية فلسطين من جهة ثانية .. مهما حاول النظام العميل ان يزعم بان مشاريعه لم ترسم بالمعرفة الكاملة للاسرائيليين .

يا جماهيرنا العربية المكافحة ،

ان اقدام العملاء في عمان على مباشرة تنفيذ خطوة حاسمة لتصفية قضية فلسطين وطعن

عن عمليات مناضلينا ضد العدو

خلال الاسابيع القليلة الماضية ، وحتى الان ، صعد مقاتلونا وخلايانا الثورية في الاراضي المحتلة وفلسطين المغتصبة عملياتهم ضد العدو الاسرائيلي ، وقد ضاق هذا العدو ـ بسبب التطورات التي يلحظها الغارىء ـ عن نشر بيانات تلك العمليات ، وسننشرها في عددنا القادم .